تحقيق بريطاني باستغلال السعودية الأطفال جدية

فتحت لندن تحقيقاً في وقائع استغلال التحالف العربي بقيادة السعودية والإمارات للأطفال بحرب اليمن. وقال مساعد وزير الخارجية البريطاني لشؤون آسيا مارك فيلد، إن الاتهامات بتجنيد أطفال للمشاركة في صفوف قوات التحالف الذي تقوده السعودية في الحرب على اليمن جدية، وأكد أنه ينبغي التحقيق في هذه الاتهامات.

وكانت صحيفة "ميل أون صنداي" كشفت أن قوات بريطانية خاصة تقاتل في اليمن، على نحو جعلها تقف في الخندق ذاته الذي تقف فيه جماعات جهادية ومليشيات تجند أطفالاً في المعارك.

وأوردت الصحيفة أن الجنود البريطانيين يقاتلون في مناطق صحراوية جبلية متمردين لديهم تصميم كبير، ومسلحين بشكل جيد، وقد أصيب بعض هؤلاء الجنود في الاشتباكات. وأشارت إلى نجاة مهندسين عسكريين بريطانيين، أُرسلوا لإصلاح مقاتلات تورنيدو اشترتها السعودية، من هجوم للحوثيين بطائرة مسيّرة على قاعدة الملك خالد الجوية الأسبوع الماضي.

بحسب تقارير، فإن الطائرة المسيرة انفجرت على المدرج ودمرت طائرتي تورنيدو، لكن وزارة الدفاع البريطانية نفت وقوع إصابات بين البريطانيين.

وذكرت الصحيفة أن هذه المعلومات كُشف عنها في شهادة أدلى بها جندي بريطاني سابق عاد من اليمن، مشيرة إلى أن الجنود الأطفال قد يشكلون 40% من وحدات المليشيات القبلية التابعة للقاعدة. وأكدت "ميل أون صنداي" في نهاية تقريرها أن قادة قبائل يتقاضون مبالغ مالية من السعودية والإمارات، مقابل تقديم صبية في سن 13 و14 للقتال في الخطوط الأماميّة.